(والدهر سلم والحظوظ بواسم % والنصر يقبل من هناك ومن هنا) .

(والسعد قد ألقى عصا تسياره % في قصره متاليا أن يقطنا) .

(حسنت بطلعته الدنا فكأنها % حلى به هذا الزمان تزينا) .

(إن المزايا والعطايا والحجا % أخلاق سيدنا تناء أودنا) .

(لا لا تقس قيسا به في النبل أو % في الفضل قعقاعا وأحنف في الأنا) .

(أو في الشجاعة عامرا أو في الندى % معنا وفي الإفصاح قس الألسنا) .

(فهم لو اطلعوا على خصلاته % لغدت ظنونهم بذاك تيقنا) .

(فاستصغروا ما كان يصدر منهم % وأتى جميعهم إليه مذعنا) .

(ليت الملوك السالفين قد أحضروا % فرأوا مليكا مالكا حسن الثنا) .

(ولو أنهم علموا ضخامة ملكه % قالوا لنا ملك ولكن قدونا) .

(ولو أنهم سمعوا بعظم سماحه % تاقوا وقالوا ليته في عصرنا) .

(ولو أنهم قد أبصروا إقدامه % بهتوا وقالوا ليس ذا في طوقنا) .

(هذا الأمير ابن الأمير ابن الأمير % ابن الأمير المالكي رسن الدنا) .

(هاذ العصامي العظامي الذي % وسع الأماكن فضله والأزمنا) .

(ما زال يسمح بالجوائز واللها % حتى لقد تخذ السماحة ديدنا) .

(فخم نتيه تلذذا بحديثه % حتى نظن الأرض قد مادت بنا) .

(طبع الفؤاد على مودنه فما % ندعو له بالنصر إلا هيمنا) .

(يا أيها الملك السميذع والذي % ما كان مشبهه مضى في غربنا) .

(ما زلت تجتاب البلاد بسيرة % عمرية تذر المعاصي مذعنا) .

(وتبين للناس الرشاد وسبله % وتريهم نهج السواء البينا) .

(وتدمر العاتي بأبيض صارم % وتقوم المعوج بالسمر القنا) .

(لولا البغاة من الأنام وجورهم % ما فارقت بيض السيوف الأجفنا) .

(لكن بحلمك قد حقنت دماءهم % ما أوشكت من بغيهم أن تحقنا) .

(وأنمت في ظل الأمان جفونهم % لولاك لم يك لامرىء أن يأمنا) .

(ولقد تركتهم وكل قبيلة % تثني عليك ثنا القلوب على المنا) .

(حتى أتيت الحضرة الفاسية الغراء % معتجرا بأثواب السنا)